اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٧٠	١٢٨٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

اسعار المواد الغذائية بالجملة

المادة	الوحدة القياسية	معدل السعر
سكر	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٧٣٧٥٠
طحين صفر عراقي	كيس ٥٠ كيلو غراما	٢٢٥٠٠
طحين صفر اماراتي	كيس ٥٠ كيلو غراما	٢٦٥٠٠
رز امريكي	كيس ٥٠ كيلو غراما	٣١٠٠٠
رز فيتنامي	كيس ٥٠ كيلو غراما	١٦٠٠٠
رز تايلندي	كيس ٥٠ كيلو غراما	٢٦٠٠٠
رز عنبر	كيس ٥٠ كيلو غراما	٥٨٥٠٠
معجون طماطة	علبة زنة ١كغم	١٤٠٠
دهن طعام	علبة زنة ١٥ كغم	١٧٠٠٠
شاي الحصة	كيلو غرام (فل)	٢٢٥٠
الشعرية العراقية	كيلو غرام	٨٥٠
البيض	طبقة ٣٠ بيضة	٣٧٥٠

في الهم الاقتصادي

المبدأ والمغالطة

اذا كانت البداوة في حياة البشر أن يبرر الخطأ والصواب،الصدق أو الكذب، الظلم أوِ الانصاف بمقدار مصلحة من يقيم الأمرويختار ما يلبي مصالحه أومصالح احبائه ليبرر أحقيتها،وما أمهر أولي الأمر في القدرة على التبريروتحويل الأبيض أسود أو العكس.

أما التحضّروالمعاصرة وموقف (الجنتلمان) فهي بلا شك أقرب الى مواقف الفرسان وربما القديسين،في كل الأمور السياسية والاقتصادية والأجتماعية وحتى المصلحية. من ذلك ما بدا أكثر وضوحا في تتبعنا تمرير صفقة بيع أسهم مصرف الشمال بما زاد على عشرات المليارات

حسام الساموك

وحين قفزت أسعارها على حين غرّة –مخطط لها طبعا –الى ما يقرب من أربعة أضعافها في سابقة لم يشهدها سوقنا ولا يمكن أن تشهدها أسواق العالم أجمع لسبب بسيط جدا أن سوقنا الوحيد في العالم الذي فرض عليه أن لايعرف ما معنى نسبة التذبذب المعمول بها في كل أرجاء العالم لذلك من الممكن جدا أن تمرر أية صفقة مريبة بتصعيد أوخفض سعر أي سهم من دون أن تقوى أية جهة على أن تقول (ثلث الثلاثة كم).

ما أثار حفيظتنا أن العديد من المستثمرين ممن كانوا يشكون ويشككون في سلامة التداولات،وحصل من باب المصادفة لاغير أن تهيأ لهم بيع أسهمهم من المصرف لحظة صعود (أو تصعيد) السعر الى ذروته وتحقق لهم ربح (اللهم لاحسد) وفير انقلبوا ليبرروا الشكوك في الصفقة الى تبريرها والتصدي لمن يتطرق اليها، من دون الوقوف على حقيقة أننا معهم فيما تحقق لهم من أرباح منهج الصفقة الذي حرم نسبة كبرى ممن تم توريطهم في بيع أسهمهم بأسعار خاسرة وشبه خاسرة بمعنى أن ما حصل يبدو وكأنه لعبة مقامرة لاأكثر. فضلا عن الهدف غير المعلن حتى الآن عن الصفقة والطرف المشتري والذي أقبل على الشراء(بدون وجع قلب) مما يثير الشبهات ويحمل هيئة الأوراق المالية التي أوقفت التداول بشكل متأخر للتحقيق بالأمر،مع تمنياتنا أن يكون هناك تحقيق بالفعل وليس مجرد اسقاط فرض واسكات للشوشرة.

من هنا نتلمّس من جموع المستثمرين الذين ذاقوا الأمرّين أن يتسلحوا بالموقف الحصيف المنصف، لا أن يصابوا بعدوى تبريرالأخطاء لمجرد أن تجذبهم مصالح طارئة لأن ما يخدم نهوض سوق الأوراق وعموم الحلقات الأقتصادية التي ينتظرون تواصلها بفارغ الصبر هو الثوابت والآليات التي تنظم عمل السوق وحركة التبادل وتحمي مصالح كل الأطراف وفقا لما يجري في التجاذبات التي لم تكن طارئة لا على أخلاقنا التداولية ولاسلوكيات التعامل السليم في كل الظروف. فيما ينبغي أن يسعى كل المعنيين في حركة السوق: أجهزة حكومية معنية، وتشكيلات يلتقي في ظلّها المستثمرون لتنظيم شؤونهم للمطالبة الملّحة بفرض القواعد والثوابت الموضوعية والمتعارف عليها في كل أسواق العالم والمنطقة وحتى سوق بغداد طيّب الذكر ونبذ كل الحالات الشاذة والطارئة والمنبوذة في تداولات السوقية القائمة.

لابد من تدخل الحكومة

سياسة الاستيراد المفتوح قضت على قطاع الصناعات الغذائية

محمد شريف أبو ميسم

في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي ، شتكا بعض المختصين في شأن الصناعات الغذائية ، من أن الإنتاج الصناعي الغذائي لا يسد حاجة السوق المحلية في كثير من قطاعاته، وعزا هؤلاء المختصون ذلك إلى مجموعة من الأسباب التي يأتي في مقدمتها .. ان المواد الخام المستخدمة في هذا القطاع غالبا ما تكون غير متوفرة محليا ، مع ارتفاع أسعارها وأسعار مواد التعبئة التي عادة ما تستورد من الخارج هي الأخرى ، مع وجود صعوبات كثيرة للحصول على مواد خام محلية وبمواصفات نوعية جيدة ، من خلال التعاقد مع المزارعين أو المنتجين المحليين ، ففي حينها كان للصناعات الغذائية موقع مميز بين الأنشطة الصناعية القائمة ، حيث الآلاف من المعامل الغذائية المنتشرة في جميع أنحاء العراق ، التي يتنوع نشاطها وإنتاجها مابين منتجات الألبان وصناعة التمور والزيوت النباتية ، وصناعة السكر والمشروبات الغازية والكحولية وصناعة الطحين والبسكويت والحلويات والمعكرونة وتصنيع اللحوم وصناعة التعليب والتجفيف .. وصناعات أخرى محدودة وهي معامل بسيطة وصغيرة مثل صناعة المخللات والخل ومساحيق الكيك الجاهز والمقبلات وعرق السوس والصاص والكجب والراشي والشربت ..الخ ومعظم هذه المعامل تتبع إلى النشاط الخاص وهي بصورة عامة منشآت صغيرة باستثناء معامل القطاع العام ، المنتشرة في أنحاء البلاد، والتي تأتي في مقدمتها معامل الألبان في (أبو غريب)، ومعامل إنتاج السكر في ميسان والموصل ومعامل الزيوت النباتية في بغداد ، وإنتاج المعجون في كربلاء ، وبعض المعامل العائدة للقطاع الخاص والتي تميزه عن غيرها توسع إمكانياتها وجودة إنتاجها مثل معامل ألبان السماوي ومعمل بسكولاتة ... كم هائل من المعامل الصغيرة والكبيرة في القطاعين العام والخاص ومع ذلك فإنها لم تكن تسد حاجة السوق المحلية وهذا أمر طبيعي أمام التزايد المستمر في عدد السكان وانخفاض نسبة المعروض المستورد ، مقارنة بما يجري حاليا ، بيد أن الكارثة التي حلت بالاقتصاد العراقي جراء تعاقب الحروب وسنوات طويلة من الحصار ، هذه الكارثة سحقت ملامح واقع الصناعات الغذائية في العراق بشكل كلي .. فالضربة القاضية التي أطاحت بهذا القطاع بعد انتهاج سياسة الاستيراد المفتوح ، لم تكن لولا مجموعة (اللكمات) التي وجهت لهذا القطاع على مدار العقدين السابقين إذا علمنا إن هذا القطاع يحتاج إلى مواكبة التطور التكنولوجي دوما حتى يكون إنتاجه بمستوى المنافسة الحقيقة للمنتجات المستوردة .. فجميعنا يتذكر قرار (الحكومة في بداية التسعينيات) بإغلاق معامل الحلويات والمعامل الأخرى التي تستخدم السكر كمادة أولية في عملياتها التصنيعية .. هذا القرار هو نقطة الصفر التي أسست لنهاية دور هذه المعامل الصغيرة وشاركت ظروف الحصار في إغلاقها وربما تحويلها إلى خرائب فيما بعد ، فالكثير من هذه المعامل اعتمدت على التمر كبديل للسكر في منتجاتها التي اتصفت بالرداءة وسوء النوعية –على اعتبار ان سكر التمر (اللاكتوز) مختلف في طعمه عن سكر الفاكهة (الكلكوز) المعتمد في صناعة السكر- ناهيك عن استخدام مواد للتعبئة والتغليف لاتتفق والشروط النوعية المعتمدة ، فبقيت هذه المعامل الصغيرة تناضل من أجل البقاء ليس أكثر من أجل إعالة عوائل كانت وراء استمرار عمل تلك المعامل ، فالتردي في آليات العمل وأدوات الإنتاج انسحب على خبرة العمل ومجموعة الآليات الأخرى في العملية التصنيعية ، لذلك فان أصحاب هذه المعامل لم يستطيعوا أن يعيدوا الحياة لمعاملهم أمام المنتوج المستورد المزركش والرخيص الثمن والذي غطى الأسواق فجاء الوضع الأمني ليكون مبررا لان يسدل الستار على ما تبقى من نشاط لبعض تلك المعامل ، ومن الواضح ان علوم الصناعات الغذائية (التطبيقية) قفزت الى أعلى مستويات التطور العلمي بحيث ظهرت الان الأغذية المصنعة الجديدة التي اقتربت في طعمها وقوامها من مظهر الأغذية التقليدية الطازجة ولكنها بشكل أكثر جاهزية للمستهلك وأكثر تكاملا من حيث القيمة الغذائية في كثير من الاحيان ، كما انها تصنع من مواد أولية رخصية نسبيا ويتم تصنيعها بظروف صحية مما يجعلها أكثر أمانا وأخف وزنا وأقل حجما مما متوفر في الأغذية الأخرى ومن المؤكد إن التكنولوجيا التي تساهم في إنتاج كهذا ليست بمتناول أيدي الصناعيين العراقيين ومن المؤكد أيضا إن التقانة لا تأتي عن طريق حيازة التكنولوجيا فقط ، إنما تحتاج إلى تطور علمي وتطوير مهاري للأيدي العاملة المتعلمة ، حيث تتخرج دفعات من الأيدي العاملة سنويا من كليات الزراعة (قسم الصناعات الغذائية) ولكنها تأخذ طريقها لمزاولة أعمال ليس لها علاقة بواقع الصناعات الغذائية الذي انحسر إلى حد لم يتبق فيه سوى الذكريات .. إن أعادة الحياة لهذا القطاع في بلد يمتلك كل مقومات النجاح في تأسيس واقع صناعي للمنتجات الغذائية يحتاج الى دراسات تنطلق من حركة السوق أولا ، اذ لابد من تدخل للدولة في حركة البضائع المستوردة من خلال نظام ضريبي ورقابي للحد من إغراق السوق بالمنتجات الرخيصة التي ربما تكون رديئة الجودة مقارنة بمثيلاتها في دول المنشأ ، ودعم وتشجيع الصناعيين في هذا المجال في المحافظات الآمنة ، من خلال تقديم التسهيلات المصرفية والإعفاء الضريبي للسنوات الأولى من العمل ، وكذلك تقديم المساعدة العلمية من قبل الجامعات والمؤسسات العلمية ، وينبغي على الصناعيين العاملين في هذا المجال التوجه نحو تقليل الفارق بين تكاليف الإنتاج وسعر البيع ، أي عدم صرف مبالغ كبيرة على انتاج غذاء جديد يكون سعره عاليا وبذلك ينصرف المستهلكون عنه ، لأنهم يتمكنون من الحصول عليه بأسعار أقل بكثير مما لو كان في حالته الطازجة ولان انفتاح السوق يوفر البدائل الرخيصة عبر الاستيراد المفتوح .. ومن أجل تطوير هذا القطاع ينبغي توفير الأغذية من مصادرها التقليدية وغير التقليدية بوصفها مواد أولية لتصنيع أغذية جديدة ، حيث تتمثل المصادر غير التقليدية في اعتماد الصناعات الكيميائية والبكتريولوجية لإنتاج مواد الاستحلاب ومواد النكهة والملونة والحوامض العضوية ، وكذلك إجراء عمليات الاستبدال أوالتدعيم لمكونات الغذاء الأصلية بعناصر أرخص ، كإنتاج حليب مستبدل فيه دهن الحليب بزيت نباتي مثلا أو انتاج خلطات لحوم من طحين أو مستخلصات بروتين البقوليات لكي تتوفر أنواع وأشكال جديدة من الأغذية بأسعار رخيصة للمستهلكين .

الحالة التضخمية وفق مؤشرات الرقم القياسي لأسعار المستهلك لشهر حزيران ٢٠٠٧

بغداد / المدى

اصدر البنك المركزي العراقي بياناً عن مؤشرات الحالة التضخمية جاء فيه:

اظهر مؤشر التضخم الاجمالي السنوي لشهر حزيران ٢٠٠٧ ارتفاعاً ملحوظاً بلغ ٤٦٪ مقارنة بالشهر نفسه من العام ٢٠٠٦ ذلك بعد ان تدنت مستويات التضخم السنوية في شهر مايس من هذا العام عند معدل لم يتعد ٣٨,٦٪.

وعلى الرغم من ان معدل التضخم السنوي الذي اشره الرقم القياسي لاسعار المستهلك في شهر حزيران ٢٠٠٧ ما زال دون المستويات العالية التي سجلها التضخم في شهر كانون الثاني الماضي والتي بلغت ٦٦,٤٪ الا ان اختناقات العرض في القطاع الحقيقي والتي تتركز اساساً في قطاع انتاج وتجهيز الوقود (وانعكاساته السلبية على التكاليف الانتاجية والتشغيلية للقطاعات الاخرى ولا سيما قطاع النقل والمواصلات والانشطة الانتاجية ذات العلاقة)، كانت السبب الرئيس في احداث التطورات غير المرغوبة في الظاهرة السعرية الحالية، اذ ارتفعت اسعار الوقود في شهر حزيران الماضي مقارنة بشهر مايس (السابق له) بحوالي ٢٢٪، ويعد مثل هذا الارتفاع الاكبر لهذه الفقرة في مكونات الرقم القياسي لاسعار المستهلك في العراق، ومنذ مطلع العام الحالي وحتى الوقت الحاضر.

وقدر تعلق الامر بمؤشرات التضخم الناجم عن تأثيرات الانفاق او الطلب الكلي والتي يرتبط الجزء الاهم منها في اطار مسؤولية السياسة النقدية الراهنة للبنك المركزي، فقد اظهر مؤشر التضخم الاساس السنوي لشهر حزيران ٢٠٠٧ (أي الرقم القياسي لاسعار المستهلك مطروحاً منه فقرتا الوقود والاضاءة والنقل والمواصلات) تحسناً ملحوظاً مسجلاً انخفاضاً بلغ قرابة ١٩٪ مقارنة بما كان عليه مؤشر التضخم الاساس السنوي نفسه في شهر كانون الثاني من العام ٢٠٠٧ والذي سجل فيه نسبة بلغت ٣١٪.لما تقدم، فان البنك المركزي العراقي سيواصل سياسته النقدية عبر حزمة اجراءاته التي تقتضيها ميكانيكية الانتقال النقدي وفي اطار تحقيق اهدافه التشغيلية والوسيطة المتمثلة في خفض التضخم وتعظيم القوة الشرائية للدينار العراقي عبر وسائله النقدية غير المباشرة واعتماد اشارات السوق وعلى نحو يساعد على استقرار النظام المالي ويعزز اداء الاقتصاد الكلي ويوفر في الوقت نفسه مناخاً ملائماً للنمو المستدام واستقرار مستوى المعيشة.

مزاد بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد/ المدى

تم افتتاح المزاد اليومي التاسع والستين بعد التسعمائة لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الاربعاء الموافق٢٠٠٧/٧/١٨ وكانت النتائج كالآتي:

التفاصيل

عدد المصارف المساهمة في المزاد	١٤
السعر الذي رسا عليه المزاد بيعاً دينار/دولار	١٢٤٩
السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/ دولار	
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	٤٩,٣٨٥,٠٠٠
المبلغ المشترى من قبل البنك بسعر المزاد دولار	
مجموع عروض الشراء - دولار	٤٩,٣٨٥,٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	

١- علما ان :-

أ - سعر البيع للحوالات (١٢٥٠) دينار/ حوالات .

ب- سعر البيع النقدي (١٢٦٠) دينار/ دولار .

٢- الكمية المباعة نقدا بمبلغ (١٠,٥٢٥,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٣٨,٨٦٠,٠٠٠) دولار.

النفط يرتفع مع انتظار الاسواق بيانات المخزونات الامريكية

سنغافورة (رويترز) -

ارتفعت اسعار النفط للعقود الاجلة في التعاملات الصباحية يوم الاربعاء بعد يومين من الخسائر مع انتظار المتعاملين أحدث بيانات اسبوعية للمخزونات البترولية في الولايات المتحدة بحثا عن مزيد من الادلة على أن تعافي عمليات مصافي التكرير زاد امدادات البنزين.

وصعد خام القياس الاوروبي مزيج برنت للعقود تسليم ايلول ١٧ سنتا الى ٧٥,٧٠ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٣٣٥ بتوقيت جرينتش بعد ان تراجع ٧٦ سنتا في الجلسة السابقة.

وارتفع الخام الامريكي الخفيف ٢٢ سنتا الى ٧٤,٢٤ دولار معوضا خسائر يوم الثلاثاء.

وتوقع ١٤ محللا في مسح لرويترز ان تظهر مخزونات البنزين والمشتقات الوسيطة في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم زيادة قدرها ٩٠٠ الف برميل ستكون ثالث زيادة اسبوعية علي التوالي.

وتكهنوا بانخفاض قدره ٢٠٠ ألف برميل في مخزونات الخام التي تحوم حول أعلى مستوياتها في تسع سنوات مع تحسن معدلات التشغيل في مصافي التكرير مما يجدد التركيز على امدادات الخام مع عدم اظهار منظمة اوبك اي نية لتخفيف القيود على امداداتها.

وستصدر ادارة معلومات الطاقة الامريكية تقريرها الاسبوعي للمخزونات الساعة ١٤٣٠ بتوقيت جرينتش يوم الاربعاء.

الذهب يفتح مرتفعا في أوروبا

المدى/ وكالات

فتح الذهب في أوروبا يوم الأربعاء على ٦٦٧,٧٠-٦٦٨,٢٠ دولار للاوقية (الاونصة) بارتفاع أكثر من ثلاثة دولارات عن إغلاق نيويورك يوم الثلاثاء على ٦٦٤,٦٠-٦٦٥,٤٠ دولار.

وتشهد أسعار المعادن النفيسة ارتفاعا مع هبوط الدولار الى مستويات قياسية أمام اليورو.

وبدأت الفضة معاملات يوم الأربعاء على ١٢,٩٧-١٣,٠٢ دولار للاوقية ارتفاعا من ١٢,٩١-١٢,٩٦ دولار في نيويورك. وارتفع البلاتين خمسة دولارات ليفتح على ١٣١٢-١٣١٧ دولارا للاوقية بينما تراجع البلاديوم دولارا واحدا الى ٣٦٤-٣٦٩ دولارا للاوقية.

سعر سلة أوبك يتراجع الى ٧١,٨٩ دولار

لندن (رويترز)

- قالت منظمة أوبك امس الاربعاء ان سعر سلة خامات نفط المنظمة هبط الى ٧١,٨٩ دولار للبرميل يوم الثلاثاء من ٧٢,٨٢ دولار يوم الاثنين.

وتضم سلة أوبك ١١ نوعا من النفط الخام.

وهذه الخامات هي خام صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي والايراني الثقيل والبصرة الخفيف العراقي وخام التصدير الكويتي وخام السدر الليبي وخام بوني الخفيف النيجيري والخام البحري القطري والخام العربي الخفيف السعودي وخام مربان الاماراتي وخام بي.سي.اف ١٧ من فنزويلا.